

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى المواد التي يتعلمها كل الطلبة في المدارس أو المعاهد الإسلامية. وكانت اللغة العربية تتكون من مهارات أربعة التي لزم للطلبة أن يستوعب عليها. وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

إن مهارة الكلام هي أهم المهارات. لأن الإنسان لا يمكنه أن يخلو من المكلمة مع الآخرين. أما الكلام هو رمز اللغة. وكان الناس يستعملون اللغة للاتصال والتفاهم بين أفرادهم.^١ قال ابن جني: "اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".^٢ وكان الكلام أكثر استخداماً للناس من الصغار حتى الكبار. ومن ثم، لا شك بأن الإنسان لن ينفصل عن الكلام.

في حالة تعليم اللغة العربية، كانت مهارة الكلام مادة مهمة للطلبة. لأن الكلام يحتاج إلى ممارسة. لا يمكن الطلبة أن يقتدروا على تكلم اللغة إلا بالتعود والتمرين. ومن أهداف مهارة الكلام هي القدرة في التعبير عند الحديث والتعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة.^٣ ولذلك أن غاية تعليم مهارة الكلام هي كفاية الاتصالية باللغة العربية لدى الطلبة.

في غضون ذلك، كل مهارات اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام أنها تحتاج إلى طرق التدريس المناسبة. وكان للمدرس دور مهم في عملية التدريس. لأنه الذي يعين فيها بأي مدخل واستراتيجية وطرق وغوذج كي تكون أن تجري بالفعال.

^١ محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، (مالنج: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦)، ٢٤.

^٢ محمود فهمي حجازي، اسس علم اللغة، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٣)، ٧.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٧٠)، ١٧٠.

كما ذكر أن لعملية التدريس عناصر كيفية التي يستعملها المدرس وهي المدخل و الاستراتيجية و الطريقة و الأسلوب و النموذج. فأما المدخل هو وجهة النظر إلى عملية التدريس.^٤ وأما الاستراتيجية تدل علي التخطيط لتحصيل على الشيء، و الطريقة هي السبيل المستعمل لتنفيذ الاستراتيجية.^٥ وأما الأسلوب هو النشاط المعين التطبيقي المناسب بالمدخل و الطريقة في الفصل.^٦ وأما نماذج التدريس مرتبة بأسس العلوم عادة.^٧

وأحد نماذج التدريس هو نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية (experiential learning).. نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية هو عملية التدريس بواسطة الخبرة لتحويل الأشياء إلى العلوم.^٨ كما قال ألبرت أينستين أن الخبرة هي أساس لإدراك المعلومات. كما قال كولب أن العلم إنتاج الملاحظة بين الفهم وتحويل الخبرة. ولذلك إنما الخبرة أصبحت من عناصر الدراسة لدى الطلاب.

كما عرف أن الإنسان يتكلم يسيرا بما يواجهه. هو يعبر خبرته بسهولة. وكذلك الصغار أو الطفولة لا يتكلمون إلا من مصدر خبرتهم. وفي اللغة العربية هناك المفردات الكثيرة والعبارات المختلفة ولكنها السهولة هي التي تناسب بنسبة الخبرة. إذا على الطلبة سيشعرون بالسهولة في الكلام أو التعبير عندما ترتبط الخبرة بدراسة مهارة الكلام.

كما قام الباحث بالملاحظة في الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة أن نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لم يستعمله المدرس

⁴ Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Kota Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2012), 132.

⁵ Rusman, *Model*, 132.

⁶ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani Kelompok Intrans Publishing, 2015), 132.

⁷ Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Kota Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2012), 132.

⁸ Gusti Idris, "Penerapan Model Pembelajaran Experiential Learning Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Materi Ungkapan Pemaparan Jati Diri SMA", *Jurnal*.

عند تدريس مهارة الكلام. وكان نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية في المهارات الأربعة لم يطبق قبله في أي الدراسات السابقة. ولكنه في المواد الأخرى كان مطبقا وتحقق بالتأثير أو الفعال فيها كما سبق للباحثين الآخرين أن بحثوه فيها. ومن ثم، أراد الباحث أن يبحث في هذه المشكلة وأخذ موضوع البحث "فعالية نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية (experiential learning) لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة". وهذا البحث الذي سيقوم به الباحث هو البحث الكمي بطريقة التجربة.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا علي خلفية البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه حدد الأسئلة في هذا البحث فيما يلي:

١. كيف تطبيق نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة؟
٢. كيف فعالية نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة؟

ت. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي سيشرحها الباحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة.

٢. لمعرفة فعالية نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة.

ث. فوائد البحث

يرجو الباحث كون الفوائد في هذا البحث فيما يلي:

١. الفائدة النظرية

كي يكون هذا البحث زيادة النظرية و تقديم الخدمة للأفكار العلمية عن تطبيق نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية وفعالته في ترقية مهارة الكلام.

٢. الفوائد التطبيقية

- قدم الباحث بستة محاور في الفوائد التطبيقية بهذه نتائج البحث وهي:
- (أ) للجامعة: أن يكون هذا البحث كمصدر المراجع للباحثين بقسم تعليم اللغة العربية خاصة أو الآخرين في المستقبل.
- (ب) للمدرسة: أن يكون هذا البحث كمعطيات العملية التعليمية عن نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة.
- (ج) للمدرسين: أن يكون هذا البحث كالمداخلة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بتطبيق نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية.
- (د) للطلبة : أن يهتم و يفهم الطلبة أن الخبرة كأساس التعلم حتى يشعروا باليسر في استخدام اللغة العربية.

- هـ) للباحث: أن يكون هذا البحث كالتريفة في اختيار نماذج تعليم اللغة العربية حتى يكون بارعا في تعليم اللغة العربية.
- و) للباحث القادم: أن يمكن أن تصبح نتائج هذا البحث أساسا و مصدرا في إجراءات البحث العلمي المعمق.

ج. فروض البحث

- الفروض هي الإجابة مؤقته لكل أسئلة البحث التي سيقوم الباحث باختبارها لتحقيق الحق عبر البحث.^٩ أما الفروض في هذا البحث نوعان:
١. الفرض البديلي: هناك الفعالية في نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة فاجت موجوكرطا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
 ٢. الفرض الصفري: ما كان الفعالية في نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة فاجت موجوكرطا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ح. البحوث السابقة

- قدم الباحث بثلاث الدراسات السابقة، وهي:
١. رسالة بكالوريوس، مرضية حسن، ٢٠٢٠، تأثير أسلوب التدريس الخبرتي لترقية مدافعة التعلم لدي الطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الخيرية

⁹ Izzudin Musthafa, Acep Hermawan, *Metodolgi Penelitian Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), 124.

مورانتى سولي. أهداف هذا البحث لمعرفة وجود التأثير أو عدمه في أسلوب التدريس الخبرتي لترقية مدافعة التعلم لدي الطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثناوية الخيرية مورانتى سولي. مدخل هذا البحث ومنهجه هي المدخل الكمي بطريقة التجربة. نتائج هذا البحث هي كان التأثير في أسلوب التدريس الخبرتي لترقية مدافعة التعلم لدي الطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثناوية الخيرية مورانتى سولي.^{١٠}

٢. رسالة بكالوريوس، سانتي أيليسا، ٢٠٢٠، تأثير نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لكفاءة كتابة نص بيان نتائج الملاحظة بالفصل السابع المدرسة الثناوية الحكومية الثانية إندراويو الشمالي. هذا البحث بطريقة شبه التجربة. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة وجود التأثير أو عدمه في نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لكفاءة كتابة نص بيان نتائج الملاحظة بالفصل السابع المدرسة الثناوية الحكومية الثانية إندراويو الشمالي. ونتائج هذا البحث هي أن نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية يؤثر لكفاءة كتابة نص بيان نتائج الملاحظة بالفصل السابع المدرسة الثناوية الحكومية الثانية إندراويو الشمالي.
٣. رسالة بكالوريوس، أمي فرايتوي، ٢٠١٩، تأثير نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية بدعم بطريقة الأمثلة و غير الأمثلة (example dan non example) لكفاءة التفكير النقدي لدى الطلاب بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة سمفاغ أكوغ. هذا البحث لمعرفة وجود التأثير أو عدمه في تأثير نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية بدعم بطريقة الأمثلة و غير الأمثلة (example dan non example) لكفاءة التفكير النقدي لدى الطلاب بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة سمفاغ أكوغ. هذا البحث بالمدخل الكمي ونوعه التجربة. و أما

¹⁰ Umi Pratiwi, *Pengaruh Pembelajaran Experiential Learning*, 48.

نتائج هذا البحث هي كان التأثير في نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية بدعم بطريقة الأمثلة و غير الأمثلة (example dan non example) لكفاءة التفكير النقدي لدى الطلاب بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة سمفاغ أكوغ. من تلك الدراسات السابقة وجدت التشابهات و الاختلافات بالبحث الذي سيقوم الباحث محمد رفقي به، وهي:

جدوال (١,١)

الدراسات السابقة

الرقم	الباحث/ة	موضوع البحث	التشابهات	الاختلافات
١	مرضية حسن	تأثير أسلوب التدريس لترقية مدافعة التعلم لدي الطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثناوية الخيرية مورانتي سولي، ٢٠٢٠	التدريس الخبرتي، البحث الكمي بطريقة التجربة	ذلك الباحث قد قام بالبحث لترقية مدافعة التعلم لدي الطلاب (المتغير التابع) ومكانه بالمدرسة الثناوية الخيرية مورانتي سولي و أما الذي سيقوم الباحث بالبحث هذا لترقية مهارة الكلام (المتغير التابع) الفصل العاشر

بالمدرسة العالية على المستوى الدولي أمانة الأمة				
هناك لكفاءة كتابة نص بيان نتائج الملاحظة، وأما الباحث سيقوم بالبحث لترقية مهارة الكلام.	نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية، البحث الكمي بطريقة التجربة	تأثير نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية لكفاءة كتابة نص بيان نتائج الملاحظة بالفصل السابع المدرسة الحكومية إندراويو الشمالي، ٢٠٢٠	سانتي أيليسا	٢
هناك بدعم بطريقة الأمثلة وغير الأمثلة ولكفاءة التفكير النقدي، أما الباحث سيقوم بالبحث لترقية مهارة الكلام ومعرفة فعاليته.	نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية، البحث الكمي بطريقة التجربة	تأثير نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية بدعم بطريقة الأمثلة وغير الأمثلة (example dan non) لكفاءة التفكير النقدي لدى الطلاب	أمي فراتيوي	٣

		بالمدرسة الحكومية سمفاغ ٢٠١٩		
--	--	---------------------------------------	--	--

كما عرف من تلك الدراسات السابقة أن هذا البحث الذي سيقوم به الباحث مختلف للغاية. لأن هذا البحث ليس لمعرفة التأثير ولكنه لمعرفة فعالية نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية. وكان هذا البحث يركز على مهارة الكلام التي لم يتم بها الباحث الآخر من قبل.

خ. تحديد المصطلحات

لأن يكون هذا البحث مفهوماً، قدم الباحث تعريف بعض المصطلحات المهمة، وهي:

١. نموذج التدريس هو التخطيط المستخدم لشكل المناهج (تخطيط التدريس بالمدّة الطويلة)، يخطط مواد التدريس و يقيده في الفصل (جويج و ويل، ١٩٨٠).^{١١}
٢. نموذج التدريس بنظرية كولب التعليمية هي كما قالها كولب أنها عملية التدريس التي فيها العلوم المنتجات يجمع الفهم والخبرة.^{١٢}
٣. مهارة الكلام هي القدرة للطلاب أن يعتبروا الأفكار أو الشعور بالأصوات أو اللسان إلى المخاطب.^{١٣}

¹¹ Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Kota Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2012), 133.

¹² Eva Latipah, "Pengaruh Strategi Experiential Learning Terhadap Self Regulated Learning Mahasiswa", *Humaniora*, (februari, 2017), vol. 14, no. 1.

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), 136.

